الشوافع والجعافرة (الاسماعيلية) وغيرهم فقد تناقصت نفوس اليمن من ثلاثة الى اثنين اي مقدار الثلث

اما التجارة فان الاسواق في صنعاء العاصمة خالية خاوية واكثر الحوانيت مقفلة والمفتوحة منها هي اشبه ببسطات راس مالها اقل من العشرة جنيهات في اغلب الاحيان واذا قلنا لا يوجد ولا طبيب في داخل اليمن تكون أنصفنا اما الملاح فهو الكبريت الاحمر و يجب ان نستثني ما ارسله الطليانية الى حضرة الامام من طبيب وعلاج فهو خاص بجلالته

ان الفقر والامراض وعدم الاطمئنان على المستقبل جعل اليمن تنفر من ارباب الاموال والتجار الا ما كان في الساحل وشيئا من قبل الاجانب

اما الارتشاء فأسبابه حاجة الموظفين الى قوتهم الضروري فان عامل الحديدة السيد عبد القادر كان يتقاضى خمسين ريالا شهريا وهو بمقام والى ايالة الحديدة ومحافظ اعظم مرفأ تجاري يماني واقل خدامه كان يتقاضى عشرة ريالات وهم اكثر من عشرين فكم يبقى من راتبه اذا نقد خدامه مايتي ريال اظن انه يبقى مديونا (١٥٠) ريالا اما مصروفه فكما يقول الناس ان الرجل صائم في النهار والليل ومن المصلحاء.

المأمورون فقراء لأن الحكومة تقتر عليهم فهم يعوضون ما نقصهم من جيوب الناس ومن اي من اعطاهم اجنبيا كان او وطنيا فالناس بين ايدي موظفي جلالة الامام كاللحم بين ايدي القرمين النهمين واليمن اصبحت ارضا خالية من مقومات الحياة ويكاد الانسان يقول حينما يراها ، تحتضر وتموت ولكن فيها شيء يعلن للناس ان فيها شيئا من الدبدبة وهو اصوات مزامير الجند وطبولهم وبيارقهم واصواتهم تزأر بالاناشيد فكأن الجند يعلن اننا نحن احياء واليمن تحتضر وتموت ومن اراد ان يعلم صحة قولي فما عليه الا ان يزور اليمن او يسأل من زارها من المحققين .

عربي

الميثاق الوطني السوري

ماذا تقول لجنة شارع عابدين ؟

في مساء الاربعاء الماضي كانت الشورى في ايدي القراء في العاصمة . فلما قرأت لجنة شارع عابدين مانشرناه حول هذا الميثاق الذي ادعاه المنبوذ ورهطه تحركت اصنام تلك اللجنة ولم تدع صباح الخميس يتنفس حتى كان البريد يحمل الى الناس نشرة من نشراتها، وفيها عبارات وجمل متخبطة لا يفهمها بشر . وخلاصة ما استطاع الناس فهمه انها تقر وتقول متقهقرة ان الذي زعمت انه الميثاق السوري الوطني منذ ايام ليس هو الميثاق الوطني اهذا حسن . لقد اعترفتم اذن بانه ليس بميثاق ، وانكم اردتم التزوير فانكشفتم .

ولكن هل تخجلون بعد هذا ، وهل لكم ان تغلقوا ذلك المكتب الذي يعيش من مال رجل يستعملكم آلة لمطامعه ، ويدفع اليكم المرتبات والجرايات ؟ هل مات شعوركم فلا تحسون ، ام نشف دمكم فلا تخجلون ؟

ايها القوم ، بل يا اشباه الناس : ان الرجل الحر اذا انكشف او لزمته الحجة لزم حده لقد قرأنا في صحف اميركا اخيراً ان احد رجال الشرطة اشتبه بسلوك زوجته فراقبها ثم فاجأها عشيقها في مكان مريب ، فلما سألها عن الرجل سكتت . فناولها ذلك الشرطي الحر مسدسه وقال لها اقتليني اذن .

ارأيتم ؟ انه لما وقف امام الامر الواقع لم يتهرب بل كان رجلا . اما زوجته فكانت اشد منه رجولة ، فأنها تناولت المسدس وقتلت نفسها اذن فواجب المروءة على الشهم العاقل الشريف ان يبادر الى تنظيف نفسه من كل ما يشين ، فهل لخوارج سورية الذين طلقوا كراماتهم من اجل مرتبات وجرايات لطف الله ان يخجلوا قليلا ويقضوا لجنتهم المزلية ؟

يخلف المستر سيمس

عينت الحكومة البريطانية المستر لوك سكرتير مستعمرة سيراليون سكرتيرا أول لحكومة فلسطين مكان المستر سيمس

تصوير انتخابات العراق

بقلم كاتب عراقي كبير

الانتخابات النيابية عندنا اليوم شيء لم يذكر لنا التاريخ نموذجا منه ولم نشاهد انتخابا مثله قط . هو ليس انتخاباً فحسب بل نوع استدراج دادر من يد قادرة على الافك لا تأخذها في الظلم والاستبداد لومة لائم . هو تعيين تحت عنوان الانتخاب . هو سياسة ارهاب ، هو املاء صناديق الانتخاب بأوراق تكتب ليلا وترمى فيها نهاراً سراً او جهاراً باسم الناخبين رضوا او لم يرضوا حضروا او غابوا ! ان عضو التفتيش عندنا ليس كما تشاهدون في بلادكم عبارة عن رجل يراقب سير الانتخاب محافظاً فيه على القوانين والانظمة الموضوعة الحافظة الواجبة الاتباع بل هو مسيطر يجيء محاطاً بعدة من زبانية الشرطة فيجلس في صدر القاعة و يرى الصندوق الفارغ الناس شأن الدجالين والمشعوذين ويبدأ باعة الضمائر المأجورين له من اهل الدائرة او المنطقة بطلب الاوراق للانتخاب ويختلط هنالك الحابل بالنابل فما هي الا ضوضاء وشغب وصخب وملاكمة ومصارعة ومقارعة فمداخلة الشرطة فالخوف فالارتباك فالعنف فقفل الصندوق فارجاء الأمر الى وقت آخر حتى تموت الزوبعة ! ولكن اتظن ان الصندوق اقفل فارغاً كما كان . لا . لا . لا يقفل الا ونصفه او قرب نصفه مملوء بأوراق الانتخاب تلك الاوراق التي كانت معدة من قبل استفادة من ذهول الناس بمخاصمة بعضهم بعضا . والخصام يبدأ على الاكثر من عمل اولئك المأجورين حيث يأخذون اوراقهم فيرمونها ثم يغيبون برهة فيعودون بلباس ثان كأنهم اشخاص آخرون فيطلبون اوراقا وهكذا عدة مرات.

اما الشكاوى التي ترفع من قبل الوطنيين واما التقارير التي تعطى من امانة العاصمة واما الضابط التي تنظم من قبل الناخبين فكلها صرخة في واد او نفخة في رماد . ترفع القضية الى الحاكم فلا تسمع بدعوى ان المادة فيها غموض ومحتاجة الى التفسير ! يراجع وزير الداخلية فاذا هو اصم كزميله رئيس الوزراء يذهب الى اليمين فيتجه الى الشمال يحاول الضرب على ايدي المخلفين بالقانون يوعدون بذلك ، يعللون بالرجوع الى الحق ولكن لا يرى الناس الا وقد تم الانتخاب وصنفت الآراء وظهر المنتخبون الثانويون وهم فلان وفلان وفلان . وهكذا تضيع الطاسة كما يقولون !

جرى الانتخاب في محلة باب الشيخ وكان الذين رموا اوراقهم اربعماية شخص ولكن لما فتح الصندوق وجدت الاوراق ثمانماية ورقة ! تقدم تقرير بذلك الى امين العاصمة بطلب اعادة الانتخاب ، رفع الاهلون شكاويهم وقالوا حجز الصندوق في بلدية العاصمة واحيلت القضية الى المحكمة ضد عضو التفتيش ولكن قبل أن يجري شيء من التحقيق أو المرافعة صنفت الآراء وقبلت الاوراق بالرغم من أمين العاصمة وبالرغم من العاصمة وسكانها !! والانكى من ذلك أن الآراء بعد أن تم تصنيفها رفعت الحكومة قضية على أهالي باب الشيخ بدعوى أنهم تظاهروا ضد الانتخاب وشاغبوا ضد الحكومة وأصبحوا يحاولون تطبيق المرسوم المشئوم المرقم برقم ١٤ او ١٣ الذي أوجدته شعوذة الوزارة الحاضرة...

ذهب عضو التفتيش نافع الاورفه لي الى منطقة سلمان باك فجلس عند مدير الناحية ودعوا الناخبين فاذا رهط من باعة الضمير يدخلون فيأخذون الاوراق و يكتبونها ويرمونها ثم يخرجون من باب القلعة الثانية فيعودون من الباب الاول بلباس ثان وهكذا أخذوا يدورون حول أنفسهم . قاطع الناس الانتخاب هناك وهرعوا يشكون ، بدأت المخابرات التلفونية ، ذهب المفتش الاداري ، تداخل وزير الداخلية ، كثر اللغط ، سيعاد الانتخاب قررت اعادته ، سيحاكم عضو التفتيش ، توقف الانتخاب تم الانتخاب جرى الانتخاب وفق القانون افترى المشتكون تم كل شيء ...

ذهبت الهيئة التفتيشية الى منطقة أخرى وأظنها الدورة فجلسوا عند المدير أو أحد الملاكين وأكلوا الغداء وعادوا فاذا الانتخاب كامل والاوراق بعدد الناخبين الا قليلا ولا أحد يعلم الا أفراد قليلون كل هذا والانتخابات حرة والحكومة لا تتداخل والقانون مصون من الاخلال ...

هذا في العاصمة تقريبا ، وأما في الملحقات فعن البحر حدث ولا حرج ولكن مع هذا كله فان الفوز في البصرة والموصل ولواء ديالى للوطنيين وفي نفس العاصمة وكثير من الملحقات . فهم لهم النصف أو ما يقرب ، من المنتخبين الثانويين وأن الليالي حبالى يلدن كل عجيبة .

الاحوال خطرة جداً والناس أكثرهم مسلحون لا يلجون ساحات الانتخاب الا وفيهم عدد غير قليل من شاكي السلاح وبذلك صاروا يتمكنون نوعا ما من اخفاق مساعي الظالمين ونصرة الوطنيين . الحماس بالغ حده تماماً . حتى أنه حدثت قبل بضعة أيام حادثة تصادم فيها أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع الكفين قتل منهم اثنان شقيقان رحمة الله عليهما وجرح اربعة جروحاً بليغة وسبب الاصطدام هي الانتخابات لا غير . اما القتيلان فأحدهما بكر افندي مدير مال الكاظمية والآخر أخوه عمر افندي مفتش مهندسي الطابو . والجريح الواحد ابن عمهما ابراهيم افندي معاون ضابط الاطفائيه . واما المتهمون فهم رشيد افندي خطاب نائب لواء الديوانية في الدورة المنحلة واخواه امين افندي وتوفيق افندي وصديقاه فيضي افندي وحسين فوزي افندي الملازم . اما رشيد واخواه فهم جرحى وموقوفون في المستشفى . واما الآخران فغير جريحين وموقوفان توقيفاً غير موقت .

بغداد (...)

من ثوار سورية

الى نصير الثورة

اطلعنا في جريدة صدى العرب الغراء التي تصدر في عمان « عاصمة » شرق الاردن على كتاب وجهه اصحاب التواقيع الى سعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا ، وها نحن ننشره هنا ولا ندري ماهو غرضهم من هذا الكتاب ، قالوا :

الى العلامة الجليل احمد زكي باشا

نتشرف ان نتقدم من سعادتكم بكلمتنا هذه بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن اخواننا مجاهدي الشمال راجين من كمالاتكم احلالها محلها من التجلة والاعتبار

يعلم القاصي والداني ما لكم من الايادي البيضاء على هذه الثورة العربية المقدسة ، ولا ينكر احد مقدار المجهودات الفردية والمشتركة التي بذلتموها في سبيل اعادة الوحدة الى الصفوف والكلمة الى الاتفاق ، وقد غسلتم الفريقين — كما قلتم في احد كتبكم — وعرفتم الصالح من الطالح وخبرتم مناحي القوة والضعف ، وكنا ولا نزال نقدر لكم عظيم خدماتكم وتضحياتكم ، واخيراً لما أعيت الحيل وتعسر احلال الوئام محل الخصام عدتم غير منحازين الى جانب فاكبرنا هذه الفضيلة وقدرنا هذه العواطف ، ونحن بدورنا الآن نريد ان نلفت انظار سعادتكم العالية الى اخلاصنا الكبير لكم آملين من سعادتكم ان لا يكون لكم مظهر غير هذا المظهر الحيادي ، وان تكون خطتكم هي المثلى ومسلككم هو المثل الاعلى في تاريخ هذه القضية الخطرة وختاما تفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق احتراماتنا الودية القلبية

مولانا ابو يحيى الدين شعبان

مصطفى حيدر . سعيد العاص

(الشورى — زارنا احد الفضلاء ونحن نصحح بروفة هذه الكلمة فقرأها ثم ضحك ضحكة شديدة ، فسألناه عن سبب ضحكته ، فقال : نعم ان الباشا غسل الفريقين فاستطاع ان يغسل الاستقلاليين ، ولكنه مع الاسف لم يستطع تنظيف الفريق الآخر مع انه غسله اكثر مما يجب ! فالفريق النفعي المتجر بقضية سورية لا يمكن غسله ، فلا ماء البحر يكفيه ولا صابون نابلس يكفيه ، وكان الباشا كلما غسل هذا الفريق حمل رجاله الوحل ودهنوا به وجوههم وثيابهم ، وانك لا تهدي من احببت)

أحوال افريقية الشرقية

ماذا في زنجبار ؟

لا يخفى أن افريقية الشرقية هي مملكة الناطقين بالضاد من الشعب العماني انتزعوها من يد البرتغاليين في سنة ١١١٠ هـ عصر الامام سيف ابن سلطان اليعربي وينتمي بنسبه الى الازد لم تزل يتعاقبها أمراء العرب الى أن حصل الاتفاق بين دول الغرب على تمزيق وحدتها وتقطيع أوصالها فكان سهم بريطانيا مستعمرة نوروبي والمانيا تانزه ودار السلام الى حدود الكونجو وكان نصيب بلجيكا الكونجو وايطاليا سواحل الصومال وفرنسا جزائر القمر واتفقوا على بقاء جزيرتي زنجبار وتمبه وبجانبه الى عشرة أميال في دواخل البلاد وما يليها من الثغور تحت حكم سلطان زنجبار . ثم بعد برهة صرحت بريطانيا بوضع حمايتها على هذه البقعة الباقية . وفي هذه السنة عقدت جمعيا بزنجبار حضره رؤساء العرب وقام الملك مبلغا اياهم بأن بريطانيا عزمت على سلخ ممباسه ومتعلقاتها عن زنجبار والحاقها بما غنمته من المانيا في الحرب الكونية وضم الكل الى مستعمرة نيروبي وتكوينها مستعمرة واحدة متعلقة بحكومة لوندرة مباشرة فلما سمع العرب ذلك أجابوا أنهم لا يقبلون هذا ولا يعترفون به بتاتا . ثم في الشهر الماضي قدمت بعثة من لندن الى زنجبار لتأخذ معلومات عن ذلك فتقوبلت من الامة بالصدود ولم يقابلها أحد أبداً فارتحلت ثم عمدوا الى اثارة الفتن في زنجبار حيث أنهم أثاروا بعض الحضارم الدخلاء المعروفين بميلهم الى الاجانب في جزيرة العرب فقاموا على اخوانهم العرب في يوم خمسة عشر من شهر رمضان الماضي وانتهكوا حرمة اخوانهم في مسجد يعبدون الله فيه فأرهقوهم قتلا وجرحا فلما رأى ذلك اخوانهم العرب العمانيون ثاروا على هؤلاء الحضارم ومن لف لفهم من الغوغاء والاوباش فاصلوهم ناراً حامية فكان الجزاء من جنس العمل فاحاطوا بهم من كل ناحية وحكموا فيهم بحكم الله كما قال الله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقتل أعيانهم ونهبت أموالهم وبلغ عدد القتلى والجرحى ما ينوف عن الاربعماية ولم يكن في وسع الحكومة ايقاف هذه الحركة الا على شرط أن ينفى من يبقى من اعيان الحضارم الى بلادهم حضرموت وبهذا رجعت المياه الى مجاريها وحل الأمن محل الخوف وقبضت الحكومة على عشرة من الاعيان وأرسلتهم الى المكلا ثغر حضرموت فانظر يا أبا الحسن حفظك الله الى حالتنا معاشر العرب فهؤلاء الحضارم هم العقبة الكؤود في طريق الامام يحيى أيضا

دار السلام « عربي »

(الشورى — أهم ما يستلفت النظر هنا اشتغال العرب ببعضهم جريا وراء المساعي الأجنبية ولا حول ولا قوة الا بالله)

ماذا في حيفا ؟

كتب الينا من فلسطين ان جلال الدين القادياني مبشر القاديانية احدى الطوائف الخارجة على الاسلام جاء الى حيفا واخذ يوزع نشرات لافساد عقول العامة وخادعتهم فالتف بحوله بضعة أشخاص من البسطاء والفقراء فاستطاع ازاغة عقيدتهم أو تظاهروا بالمروق من الدين طمعا بما يوزعه عليهم من مال لا ندري من أين جاء به وكان يأخذ رسومهم ويرسل بها الى لندن . . .

وقد هال الناس أمره فاستدعاه الاستاذ العلامة الشيخ كامل افندي القصاب نزيل حيفا وعقد له جلسة بحضور جماهير غفيرة من الناس وأخذ يناظره على قاعدة ان كل حديث نبوي لا يطابق القرآن لا يعد حجة في البحث ودارت المناقشة واشتدت المناظرة فكان القادياني يفر ولا يكر والاستاذ القصاب يحاجه ويقيم عليه الحجة ويقرعه المرة بعد الكرة الى ان كاد يخمد أنفاسه ، فلما ظهر عجزه دعاه الاستاذ القصاب الى التوبة وتجديد اسلامه فراوغ فقام الناس يريدون به شراً فنعهم الاستاذ وامر جماعة أوصلوه الى محل مبيته فاصبح الخبيث بعد تلك المناظرة لا يجسر على مناقشة احد او فتح عينه في وجوه الناس

ضيوف مصر

في دار الرابطة الشرقية

اقام صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا الوكيل الاول لجمعية الرابطة الشرقية حفلة شاي بعد عصر السبت الماضي باسم الرابطة لتكريم ضيوف مصر الاجلاء السادة عبد الرحمن القصيبي وابراهيم الفضل وقاسم الشيراوي وعبد الله آل زايد ومحمد ابراهيم الباكرمن كبراء نجد والبحرين في الخليج دعا اليها جمهرة من رجال الرابطة يتقدمهم اصحاب السماحة والفضيلة والعزة الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز ونجد والسيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة والاستاذ الزنكلوني والشيخ رشيد رضا والاستاذ ابراهيم اطفيش والاستاذ التفتازاني وعبد الرحمن بك فهمي ومحمود بك سالم واسماعيل بك المفتي وصالح بك جودت وغيرهم من اركان الرابطة ثم جاء مصورو المجلات واخذوا رسم الحضور ثم صعد الجميع الى الطابق الاعلى وانتظموا حول موائد الشاي والحلوى وكان يتخلل ذلك محادثات عامة تناولت المواضيع الحاضرة في الشرق ثم وقف الاستاذ شفيق باشا والقى كلمة باسم جمعية الرابطة الشرقية رحب فيها بحضرات ضيوف مصر ، وقال انه يسميهم بضيوف من قبيل الجري على العادة ولكنهم في الحقيقة حلوا ارضاً عربية مثل بلادهم ثم اشار الى وجود الرابطة كحلقة تسعى الى ربط ما انفصم من العلاقات بين بلاد تحس باحساس واحد وتكلم الاستاذ التفتازاني سكرتير الرابطة العربي والاستاذ جودت بك سكرتيرها العام يمثل ذلك فرد السيد عبد الرحمن القصيبي باسم اخوانه وباسمه على حضرات المرحبين وذكر مايعلقه ابناء الاقطار العربية على جمعية الرابطة الشرقية من الآمال وشكر للرابطة اعمالها الطيبة ثم ختم كلمته قائلا اني واخواني نعدكم بتأسيس شعبة للرابطة في بلادنا ونتقدم للانتساب الى جمعيتكم والانتظام في عضويتها من الان فقوبلت كلمته بالتصفيق والاستحسان

و بعد جلسة لطيفة دارت فيها المناقشات عن امور البلاد العربية ومجارات مصر انصرف الجميع وهم يذكرون للرابطة الشرقية مساعيها الكثيرة لخير الشرق وسكانه

* * *

لنا ملحوظة لا نرى مقراً من الادلاء بها ، وهي وجوب منع غير المدعوين من الوقوف امام آلة التصوير ، وبالأخص منع البرابرة والخدم من الاندساس بين الواقفين امام الآلة .

تعطيل جريدة

ونفي صاحبها

القدس في ٦ مايو — عطلت الحكومة في عمان جريدة « صدى العرب » وابعدت محررها نظرا لحملاتها المتواصلة على المعاهدة التي عقدت بين انكلترا وحكومة شرقي الاردن متهمة الامير عبد الله بانه خان استقلال البلاد — روتر

(الشورى — كان المعتمد البريطاني في عمان قد استدعى اليه صاحب صدى العرب صالح بك الصمادي المحامي وهو من أبناء نابلس المتعلمين في الاستانة ومن رجال العرب الناهضين فسأله المعتمد كم لك في شرق الاردن ؟ وكأن الزميل قد فهم الغرض من السؤال فقال : قبل معاهدة لوزان ! وليكن القانون لا يعرفه أحد في شرق الاردن ، وهكذا ابعدوا الرجل عن الجزء الشرقي من وطنه في لحظة اما الامير عبد الله فاننا نهنئه على هذا العرش السعيد الذي قام بعد خنق امة من اولها الى آخرها)

من العجائب المدهشة

في فلسطين

قالت جريدة الصراط المستقيم التي تصدر في يافا :

« ابلغ السيد محمد افندي الدرهلة وهو الموظف المسلم الوحيد في دار الحكومة في يافا ان يذهب الى بئر السبع مكان رئيس كتبة القائمقام هنالك الى شهر و بذلك لم يبق في دار حكومة يافا مسلم (يوحد الله) واذن فلتحي الدولة المنتدبة المسوية بين الطوائف »

علاقة لطف الله

بالانكيري

تكذيب تكذيب واثبات تهمة

نشرت لجنة شارع عابدين بياناً نفت فيه علاقتها وعلاقة رئيسها الامير ميشيل لطف الله بالمسيو انكيري صاحب جريدة الجورنال دي كير في مصر ، وبلجنة « فرنسا — سورية » التي يسعى الى انشائها بأموال آل لطف الله وأموال بعض الاستعماريين الفرنسويين وقد نشر مكتب الاستعلامات السوري رداً دحض فيه هذا البيان بأدلة ووثائق اطلعنا على بعضها فرأينا أن نشير الآن الى واحدة منها ونحن واثقون بأن سعادة الامير ميشيل لن يعمد الى التضليل بعد أن يطلع عليها

قال ميشيل بك لطف الله أن لا علاقة له ولا للجنة بالمسيو غبريال انكيري ولا بلجنة « فرنسا سورية » . ولكن ذاكرة سعادته قد أصيبت بشيء من الضعف في الاشهر الاخيرة ، فنسي أنه تلقى من باريس بين ١٠ و ٢٥ مايو سنة ١٩٢٧ تقريراً من المسيو انكيري مكتوباً بالآلة الكاتبة على ١٣ صفحة وموقعاً بامضائه الكريم . وهذا التقرير اطلعنا على مسودته مكتوبة على الآلة الكاتبة ومصححة بخط المسيو انكيري نفسه بحيث لا تخلو صفحة منها من تصحيح خطي يؤيد نسبتها اليه .

وقد استهل هذا التقرير كما يأتي :

« سيدي البرنس العزيز

« توالت حوادث هذه الايام بسرعة عظيمة قد تتمكنون معها قريبا من اتخاذ قرار بشأن موقف اللجنة النهائي نحو السياسة الجديدة التي تنوي فرنسا اتباعها في سورية . ولكي يمكنكم اتخاذ هذا القرار رأيت من المفيد أن أطلعكم على سير الاحوال في باريس وعلى كل ما فعلناه ، البرنس جورج وأنا ، منذ سفرنا من مصر »

ثم تكلم عما كان « يضمره الفرنسويون من العداء للجنة التنفيذية ولأسرتكم خاصة »

وعن اتصاله بالمسيو ليمري واستئناف التعاون معه « كما في الصيف الماضي » . وقال انه سمع بعد وصوله الى باريس أن لجنة معتدلة ستؤلف في باريس من بعض أعضاء اللجنة السورية الفلسطينية ، وغيرهم من المعارضين في سورية نفسها . « فقاومت هذا المشروع بكل قواي ثم جاء البرنس جورج فساعدني على احباطه »

وأشار بعد ذلك الى اجتماعه بالمسيو دي جوفنيل والمسيو لوسيان هوبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الذي سهل له مقابلة الجنرال بورجوي والمسيو شارل دومون والمسيو فكتور بيرار

ثم قال : « و بفضل البرنس جورج ومدام دي جوفنيل تمكنت من الاتصال بكثيرين من رجال الحكومة والبرلمان الذين خدمونا خدماً عظيمة ولاسيما المسيو جوزف بارتلمي »

وذكر بعد ذلك اجتماعه بالكولونل كاترو الذي قال له : « لا أنكر أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة في الخارج اذا كانت متحدة حقيقة ، ولكني أنكر تأثيرها في الداخل »

وأشار الى اجتماعه بالجنرال ويجان والى المساعي التي بذلت لمقابلة المسيو بوانكاره ، ومما قاله في هذا الموضوع أن المسيو شكري غانم وعد بأن يكتب للمسيو بوانكاره في مصلحة اللجنة « اذا اشترى البرنس جورج أثاث منزله بخمسة آلاف جنيه مع أن هذا الاثاث لا يساوي أكثر من بضعة آلاف من الفرنكات » .

وقد بسط المسيو انكيري في تسع صفحات من هذا التقرير خلاصة المباحثات التي دارت بينه وبين بعض رجال فرنسا للتقريب « بين أسرتكم واللجنة من جهة والحكومة الفرنسوية من جهة ثانية » .

ويحتوي كل سطر من تقرير المسيو انكيري الى لطف الله على دليل قاطع عن علاقة حضرته به ، وعلى أن المساعي التي كان يقوم بها في باريس متفق عليها من قبل في مصر .

فهل يستطيع لطف الله بعد ما تقدم أن ينفي هذه العلاقة ؟ اذا فعل أو حاول أن يفعل أدنى فسننشر التقرير برمته قطعا للالسنة واظهاراً للحقيقة

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928